



إعلان تونس - الحماطات

حركة طريق الفلاحين "الفيكامسينا" بالمنطقة العربية وشمال إفريقيا

في جو رفاقي كفاحي ونضالي، وفي إطار المنظمة الدولية الفيكامبسينا وبحضور المنسقة العامة للحركة، يعقد المؤتمر الإقليمي الرابع لجهة المنطقة العربية وشمال أفريقيا على امتداد أربعة أيام وبمشاركة ما يزيد على الـ 20 مشاركة ومشارك. وبعد استعراض التحديات والمخاطر التي تواجهها المنطقة والمتمثلة في السياسات الاستعمارية والامبريالية ورببتها دولة الاحتلال الصهيوني الذي يواصل سياساته المنهجية في محاولة يائسة لاجتثاث الشعب الفلسطيني من ارضه. وبعد استحضار أوضاع الفلاحين والعاملات والعمال الزراعيين الذين يعانون من التفقير والتهميش والاستغلال المكثف نتيجة التبعية المطلقة والمهينة للنظام الرأسمالي المعولم والمتوحش وذلك من خلال سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات والعبارة للحدود والدوائر الاحتكارية العالمية التي تستحوذ على الأرض والمياه والبذور وجميع الموارد الطبيعية وتقوض كل المبادرات الهادفة لتحقيق السيادة الغذائية لشعوب المنطقة. وبعد الوقوف على ما سببته الحرب الامبريالية من تهجير وتجويع لآلاف الفلاحين والعاملات والعمال الزراعيين. وبعد التأكيد على دور النساء والشباب في رفع التحدي والمساهمة في إرساء آليات الصمود من أجل الحق في الغذاء لشعوب المنطقة.

فإن المؤتمر يعلن:

- 1- تأسيس جهة المنطقة العربية وشمال إفريقيا في إطار الحركة العالمية فيكامبسينا كأداة لتنظيم العمال الفلاحين والعاملات الزراعيات والفلاحين والفلاحات المزارعين الفقراء والصيادين والنساء والشباب والدفاع عن مطالبهم وفرض تحقيق العيش الكريم والعدالة الاجتماعية لهم.
- 2- العمل على الاستمرار في التوسع العمودي والافقي لضم أكبر عدد من المنظمات المناضلة والمؤمنة بمبادئ حركة فيكامبسينا في انتظار المصادقة النهائية على جهة المنطقة خلال المؤتمر الثامن للحركة الذي سينعقد في نيكاراغوا في تشرين ثاني 2023.
- 3- التنديد بالحروب الامبريالية في كل مكان والتي تهدد السلم العالمي وتجويع وتهجر آلاف الفلاحين والعاملات والعمال الزراعيين.
- 4- جدد الحضور ممثلي المنطقة تشبثهم بعدالة القضية الفلسطينية والانخراط في نضالات الشعب الفلسطيني البطل من أجل تحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني وإقامة دولة فلسطين المستقلة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني وتصديهم لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال الصهيوني في المنطقة.
- 5- التأكيد على مواصلة النضال من أجل تحقيق السيادة الغذائية لشعوب المنطقة والنضال من أجل العدالة المناخية والزراعة الايكولوجية، وضد الشركات المتعددة الجنسيات والعبارة للحدود والقارات.

حركة طريق الفلاحين "الفيكامسينا" بالمنطقة العربية وشمال إفريقيا - ARNA

05 أكتوبر / تشرين الأول 2022